

**القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان (دراسة تحليلية مقارنة)****أ. م. أسماء عزيز عبد الكريم****جامعة القادسية | كلية التربية****مستخلص البحث**

هءف البءء الحالي التعرف على القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان واعدت الباحثة أداة للقيم الجمالية مكونة من اربعة مجالات هي مجال جمال ( اللغة - المدرسة - البيئة - الجسم ) واجرئت عليها معامل الصدق والثبات واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة وتوصل البءء الى مجموعة من النتائج منها تفوق كتب القراءة لمصر ولبنان بكمية القيم الجمالية والامثلة المتضمنة تلك القيم على كتب القراءة في العراق، كما واتفقت الدول الثلاث بحصول مجال جمال اللغة على المرتبة الأولى للقيم الجمالية ، واهصت الباحثة بجملة من التوصيات منها: اغناء كتب القراءة في العراق بالأمثلة التي تضم القيم الجمالية مثل كتب القراءة في مصر ولبنان ، واعتماد الأداة التي اعدتها الباحثة في بؤوء اخرى .

The aesthetic values in the books of reading for the first three grades in Iraq, Egypt and Lebanon  
(comparative analytical study)

Asst Prof Asma Aziz Abdel Karim University of Qadisiyah Faculty of Education

**Abstract**

The objective of the present research is to identify the aesthetic values in the books of reading for the first three grades in Iraq, Egypt and Lebanon. The researcher prepared a tool for aesthetic values consisting of four areas: beauty (language, school, environment, body) The analysis of the sentence and the search reached a range of results, including books reading to Egypt and Lebanon the quantity of aesthetic values and examples containing those values, and the three countries agreed that the field of beauty of language on the first place of aesthetic values, and recommended the researcher with a number of recommendations, Books in Iraq read examples of aesthetic values such as reading books in Egypt and Lebanon, and the adoption of the tool prepared by the researcher in other research

**مشكلة البحث**

تعد الحاجة الى القيم الجمالية ليست من باب الكماليات للإنسان كما يتصورها البعض، إنما هي حاجة أساسية فطرية موروثة يولد الإنسان مزود بها . فبناء الحضارة يبدأ من بناء الإنسان، وان بناء الإنسان يتم من خلال بناء القيم الإنسانية الايجابية وفي مقدمتها قيم الجمال التي تعد بمثابة صمام الأمان لتقدير القيم الأخرى كالأيثار والصدق والإخلاص ٠٠٠٠ اذ كلما كانت نظرة الانسان الى الحياة بصورة جميلة كلما ادرك معاني تلك القيم بشكل اجمل .

إن اكتساب القيم الجمالية يتطلب ان تتضافر جميع القرارات التربوية والمواقف التعليمية لتعليم القيم بحيث يكون مشار اليها في المناهج وخاصة كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ، لما لها من اهمية في بناء شخصية الطفل ، فحض الطلبة على العناية بالنظافة والاهتمام ببنائة المدرسة ونظافة الكتاب المدرسي والتعبير عن جمالية اللغة العربية ،تساعد في بناء القيم لدى التلاميذ، فالهدف من كتب القراءة في المرحلة الابتدائية هو اتاحة الفرصة لدى تلاميذ هذه المرحلة ان ينمو نموا كاملا" شاملا. وان تنمو لديهم الاتجاهات الايجابية نحو القراءة وان يتدربوا على اهم مهاراتها التي هي التعرف على الكلمات والجمال والفهم الكامل والواعي لما يقرؤون ومن اهم اهداف هذه الكتب ايضا مساعدة التلاميذ على تكوين ثروتهم اللغوية التي تساعدهم وتيسر لهم عملية التعلم كما تفيدهم في التعرف على مشكلات حياتهم وقضاء أوقات فراغهم بطريقة مفيدة وفعالة. يقول بستالوتزي:

((ان الطبيعة مملوءة بمناظر الفتنة والجمال ولكن المدارس لا تصنع شيئاً" لتوقظ في الاطفال عاطفة الحب للجمال والبيئة)). (قيروغ ، ٢٠٠٩م : ٢)

ولا تقتصر المناهج والكتب المدرسية اليوم على تلقين المعلومات والمعارف، واستذكارها او استرجاع حفظها عن ظهر قلب، بل اصبحت اليوم تتعدى الى تعويدهم وتدريبهم وتنمية قدراتهم وتدريبهم عملياً" والتمتع بكل ماهو جميل ومبدع وتنمية الاحساس والشعور بالجمال. وتسعى هذه الدراسة الى القاء الضوء على القيم الجمالية المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى في العراق ومقارنتها بكتب القراءة في مصر ولبنان وبناء" على ما تقدم ذكره فإن مشكلة البحث تتحدد في التساؤل الآتي:

- ما منظومة القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية في العراق ومصر ولبنان
- كيف تتوزع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية في العراق ومصر ولبنان .

### أهمية البحث

التربية هي العمل الذي يساعد الكائن الحي على ان ينمي استعداداته الجسمية والفكرية ومشاعره الاجتماعية، والجمالية والأخلاقية من اجل انجاز مهمته الإنسانية ما استطاع الى ذلك سبيلاً. وقد اكد البعض إن (التربية في جوهرها عملية قيمية) سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة أو ضمنية، فالمؤسسة التعليمية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقتها بالإطار الثقافي الذي تعيشه مؤسسة تسعى الى بناء القيم في كل مجالاتها النفسية والاجتماعية والخلفية والفكرية والسلوكية. وقد حظي موضوع القيم اهتماماً كبيراً من قبل المتخصصين في عدة ميادين مثل الفلسفة وعلم الاجتماع والتربية، اذ تعد القيم من أهداف التربية. وذلك لان من اهم وظائف التربية هو الحفاظ على التراث الثقافي ونقله من جيل لآخر، فالمعرفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ينبغي ان يتعلمها الجيل الجديد في المجتمع لضمان استمراره في الحياة. فالتراث هو الذي يحمل عناصر الأصالة وهو الذي يمنح الثقافة التواصل مع الماضي والقدرة على المعاصرة والتطور في المستقبل وهو الذي يمنح الإنسان أسلوب الحياة وأنماط السلوك والقيم والعادات والتقاليد. (السعدي، ٢٠٠٥، ٢). وللقيم مكانة هامة في عناصر الثقافة فهي تعتبر من العوامل الهامة في توجيه السلوك الإنساني وضبطه وتختلف النظرة الى القيم ك معايير للسلوك الإنساني من مجتمع لآخر، فالفرد يكتسب قيمة من تفاعله مع ثقافة مجتمعه . فقد عرفت القيم كمفهوم قديم له دلالاته ومقوماته لدى الأفراد والجماعات ، وحديثاً" فهي مصطلح فلسفي ، اخذ ابعاده المختلفة في مناحي الحياة وبخاصة في سلوك الأفراد ، والتربية ميدان له اهمية في بناء الإنسان فالعلاقة وثيقة بين القيم والتربية ، فإذا كانت القيم هي الأهداف التربوية بمفهومها الواسع هي الأداة المنفذة لهذه الأهداف وتبرز أهمية المؤسسات التربوية من خلال الفترة المنوطة بها في تعهدها للإنسان ، فالطفل يقضي فترة طويلة في ظل المؤسسات التربوية ، وهنا تبرز أهمية القيم ، فالفترة التعليمية هامة و كذلك المنهاج ، والهدف

المطلوب هو صياغة وتشكيل الإنسان . وهذا يؤكد أهمية القيم ونوعها التي نرغب في غرسها من خلال دور المنهاج الذي يحتوي هذه الأنماط القيمية . (عاشور ، ٢٠٠٦ ، ٢٢١) .

فالتربية عملية بناء للقيم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، بحكم علاقتها بالإطار الثقافي التي تسعى بأبعادها المختلفة الى بناء القيم في جميع المجالات الخلقية والسياسية والاقتصادية والجمالية وغيرها من أنواع القيم ، والمؤسسات عنصر فعال في بناء القيم، فالتربية في النهاية ذات وظيفة قيمية تتناول الناشئة بالبناء والتشكيل. والقيم بغض النظر عن تعريفاتها ومكوناتها ، هي نتاج لعملية التعليم ، ومن هنا نرى الاهتمام من قبل المربين في تضمين القيم في الأهداف التربوية العامة والخاصة . (العمرى وآخرون، ١٩٨٥، ١٤٥)

وللقيم أهميتها الكبيرة في حياة الفرد كونها الضامن لسلامته وسلامة المجتمع، ولأنها اللبنة الأساسية لتثبيت البنية الثقافية والحضارية . (المخزومي، ٢٠٠٨، ٣٦) . إذ يرى الباحثون أن القيم هي القواعد والأسس التي يستطيع الناس من خلالها وبواسطتها أن يستعيدوا آمالهم ويواجهوا تصرفاتهم . (اليمني، ٢٠٠٩، ١١٠) ويشير أبو العينين الى ان القيم تقوم بحماية المجتمع من التغيرات الطارئة من خلال تحديدها لاختياراته لكونها تقوم بربط ثقافته ببعضها فتظهرها بشكل متناسق.(ابوالعينين، ١٩٨٨، ٤٤) فهي احد عناصر الثقافة المهمة والحاسمة في حياة المجتمعات الإنسانية وتمثل أهداف المجتمع وتوسعى إلى تكامل المعايير في نظام متنسق. (الكناني، ١٩٨٩، ١٠٣)

وتبدو أهمية البعد الثقافي في تشكيل الشخصية في ان الشخصية الإنسانية تنظم نفسي لا يتبلور إلا في ظل مجتمع له تنظيم ثقافي معين ومن خلال اساليب تنشئة اجتماعية قائمة على معايير وقيم وأنماط سلوكية ارتضاها هذا المجتمع . (كفافي ، ١٩٩٦ ، ١٣٥). ومن الحقائق السيكولوجية المعروفة أن المرء لا تتكامل شخصيته إلا إذا تمتع بالعقل السليم والتفكير الراجح من جهة، وبالوجدان المتبلور حول قيم دينية وأخلاقية وجمالية من جهة أخرى ، وبالنسبة للقيم فإن الجمال يحتل في نطاقها مكانة ممتازة فالإنسان يتأثر بما هو جميل كما انه يبدع الجمال ويؤثر به في الآخرين ، ولولا ما يشعره المرء من جمال في العالم المحيط به ، وفيما يقوم بإبداعه من أشياء جميلة لما استطاع ان يطبق الحياة ولما كان لها أي مذاق يستسيغه ويستمتع به . فكل ما هو جميل يبعث على اشاعة السرور والارتياح في النفس ويجعل المرء مقبلا" على التفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من حوله وهذا هو جوهر عملية التنشئة الاجتماعية السليمة ، وهو الغاية القصوى من العملية التربوية بأسرها . فالحاجة للجمال والانسجام فطرية، في طبيعة الإنسان ذاتها، والأطفال منذ الصغر ينجذبون إلى ما يبدو لهم جميلا، وجذابا" بشكله ولونه ، والقدرة على الإحساس بالجمال تجعل الإنسان أغنى روحا" وأنقى وأطيب . (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦ ، ١٣)

فالإحساس بالجمال تزرعه ظلال فرديتنا، والعوامل التي تحيط بالوعي هي التي تتحكم برقي هذا الإحساس والجمال سمة بارزة من سمات هذا الوجود ، ان لم تكن ابرز سماته ، والحس المصيري المتفتح يدرك الجمال من أول وهلة ، فالدقة والرقعة والتناسق والتوازن والترابط ومظاهر أخرى كثيرة يشعر بها

الوجدان وان لم يستطع التعبير عنها. وهنا تبدو الحاجة إلى تربية القيم الجمالية في الفرد لما قد تسمح به تفتح لشخصيته ومن تطور لمكاته الإبداعية ، ومن استقلال شخصيته. (بوتاني ، ٢٠١٠ ، ٦)

إن مفهوم الجمال له تداخل مع المفهوم السياسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي ٠٠ الخ، فهو مفهوم نسبي يختلف باختلاف الأزجة والعقول ومرتبطة بمكونات الشخصية للفرد والفروق الفردية بين الأفراد والجماعات والقيمة الجمالية هي شيء محبوب لدى الفرد له قيمته ويحكم عليه ويقاس بمقاييس مترية وسيكومترية واجتماعية ويقدر بقدر تلبية لحاجات الإنسان للمتعة والسعادة والبهجة والسرور والفرح . (الرجاوي ، ٢٠١١ ، ١١)

ويلعب الموضوع الجمالي دوراً في إثراء النفس البشرية من خلال تأثيرها على الوعي ، حيث تزود النفس والروح بالارتقاء والتسامي. (Quoted,1970,27). وقد حرصت المجتمعات الحديثة على الاهتمام بالقيم الجمالية وأفردت لها ولمناهجها بعض الموضوعات في المقررات الدراسية بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب (العقلية، النفسية، الاجتماعية، الجسمية) وكذلك لزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية عندهم بغية إعداد جيل واعد يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع يساعد على الإبداع والابتكار. ويهتم الأفراد بالقيم الجمالية لأنها تظهر اهتماماتهم وميولهم إلى كل ما هو جميل ، وتحقق لهم الحكم على الخبرات من منظوري التناسق والموائمة ، ومن ثم تجعلهم قادرين على النظر إلى محيطهم نظرة إعجاب وتقدير من جهتي التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي. (عبد الحميد، ٢٠٠٢ ، ١٣٨)

وتحظى القيم الجمالية في الأونة الأخيرة باهتمام كبير في الأوساط التربوية، وذلك لأن مقياس الجمال أصبح مقياساً حضارياً يشير إلى تقدم الوعي الثقافي لدى الأفراد عموماً، ويدخل بوصفه عاملاً مهماً في صقل الذوق وتحظى التنشئة الجمالية بنفس أهمية التنشئة الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية نفسها وتتفاعل معها جميعاً، فمن خلال التنشئة الجمالية تتحقق التنشئة الوجدانية إذ يتم استيعاب القيم الإنسانية من قبل الفرد. (الخالدة ، والترتوري ، ٢٠٠٦ : ١٦١). إذ تعد القيم الجمالية غذاء الروح ولا تقل أهمية عن الغذاء الطبيعي لأنها تساعدنا على أن يبقى عالماً جميلاً يسر النفس والروح. (سعيد، ١٩٩٦ : الانترنت)

إن المدرسة رديف البيت و متممة للبيت ومن أهم نواحي العمل المدرسي أن تهيء للتلاميذ الفرص وأن تشجعهم بكل الوسائل والطرق الممكنة لخلق الجمال وإنماء قوة التقدير. (قيروع ، ٢٠٠٩ م ، ٢) فقيام المدرسة برحلات علمية وترويحية تجعل الطالب يتمتع بمشاهدة الطبيعة ومناظرها الخلابة وتوعيته وإفاته نظره إلى مواطن الجمال وتعبير المعلمين عن التأثر بالمظاهر الجمالية الثناء على اهتمامه بمظهره وعنايته بترتيب أدواته وتحسين خطه الكتابي وتشجيعه على الرسم و الخط والتصوير وعمل التشكيلات الفنية البسيطة. (الرجاوي ، ٢٠١١ ، ٢٩). فالمدرسة تجعل المنهج أداة للتربية ، والمنهج يعتمد على مجموعة الخبرات المتنوعة لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لدى التلميذ. ولذلك تسعى المدرسة من خلال المنهج إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها ، ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة. (عاشور ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٣)

فالفنءء الءءءء مءوءعة من الءبراء والنشطاء والمفاهيم والمعارف ينسءم مع مباءئ الءربوية الجمالية ولاءء أن ءءءوي المناهء الءراسية للمؤسساء الءلءمية ءراء " ءبيرا" من قيم الفن والجمال والإباء والمةءءء والءنوء الجمالي وءلك نظرا" لأهميها في النمو المءءامل للشءصية وءوانبها المءءءءة، فءرسبخ القيم الجمالية في شءصية الطالب ءساعد في ءنمية ءءراءه الءامنة وءؤءر على أءاسيس الناشئة وأءلاقهم وفءرهم وءنءشء ءوافعهم وءبويهاهم ءءاء أنفسم وأوطانهم. (الءصر ، ٢٠٠٥ ، ٢)

ولا ءزال الءراءة المءرسية اهم الوسائل الءي ءنقل الينا ءمراء العقل البشري، وانقى المشاعر الإنسانية الءي عرفها عالم الصفة المءبوءة. ببء ان الءراءة اعمق بءءير من ان ءكون ضم ءرف الء ءرف آءر، ليناكون من ءلك مءءع او ءلمة. إنها عملية ءاية في الءءقءء، ءقوم على اساس ءفسير الرموز المءءبوءة، اي الربط بين اللغة والءقائق. فالءارئ يءأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ءم يفسر ءلك المعاني وفق ءبراءه، فهو يقرأ رموزا" ولا يقرأ معاني وءكون الءراءة عملية يبني فيها الءارئ الءقائق الءي ءكمن وراء الرموز، ولا ببء لهذا البناء من ان يءصل بالءبرة لءفسر له ءلك الرموز، ومن الءءأ ان نعاءها ءمببزا" للءروف ومءرء نطق للءلماء ، ءءلك عملية آلية لا ءءضم صفاء الءراءة الءي ءنطوي على ءءير من العمليات العقلية ءالربط والإءراك والموازنة والفهم والاءءيار والءقويم والءءءر والءءظيم والاءءنباط والاءءءار في ءءير من الاءبان. (شءاءة، ١٩٩٢، ١٠١).

فالءراءة لياست عملية ميءانيءية بءءة ءءنصر على مءرء الءعرف والنطق، إنما هي عملية مءءءة ءسءلزم الفهم ، والربط ، والاءءءءاء . وءءء الءراءة مءالا" من اهم مءالاء النشطاء الفءري في ءياة الءرء والجماعة ، ومن اهم أءواء اءءساب المءرفة والءقافة، والاءءصال بءءاء العقل البشري ومن اهم وسائل الرقي الاجءماعي والعلمي. (شءاءة، ١٩٩٢، ١٠١)

فالءراءة المءرسية ءوسع ءبرة الطلاب وءنمبها ، وءنءشء قواهم الفءرية، وءهذب أنواقهم، وءشبع فيهم ءب الاءءءلاع النافع لمءرفة انفسهم، ومءرفة الاءرين، وعالم الطببعة، وما يءءء في أزمئة وأمءنة ببعة وقرببة. ومن ءلك الأهمبء الءي وسمء بها الءراءة، ءصء بمنهء ءاص من مناهء اللغة العربية في مءرءة الءلءم الاءاسبي، وءء أفرء لها ءءب ءاصة، ءضمن مءءاها مءءوى هذا الفرع المهم من فروع اللغة العربية. (الءءوي، ٢٠٠٩، ٥٧٩)

ولما ءانء القيم الجمالية ءلعب ءورا" هاما" في ءوبه سلوك الءرء والجماعة وءأءء مءانها في صباغة الشءصية الإنسانبة بءل أبعاءها وبما لها من علاءة وءبقة في العملية الءربوية، لءا ءآءي أهمية البءء الءالي من ءلال الاءبب:

١- الاءافة من المءبار الءب اعءءه الباءءة للقيم الجمالية في مءالاء وبءوء آءرى .

٢- اهمبة ءءب الءراءة ومدى ءأءرها في بباء وصلء شءصبة الاءفال وءنمية القيم الجمالية لءبهم

٣- تساهم في بيان خريطة القيم الجمالية في العراق ومقارنتها مع دول اخرى، من اجل تطوير مناهج اللغة العربية وكتبها التعليمية ، حتى تساعد في بناء شخصية الفرد وخاصة الطفل في المجتمع العراقي المتغير ثقافيا واجتماعيا .

٤- تعد هذه الدراسة الاولى في القطر على حد علم الباحثة اذ لم تجد الباحثة دراسة القيم الجمالية في كتب القراءة ومقارنتها مع دول اخرى.

٥- تسعى هذه الدراسة الى تطوير المناهج والكتب المدرسية وتحديد كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى لما لهذه الفترة من اهمية في صياغة الشخصية وكذلك العلاقة الوثيقة والمتلازمة بين الطالب وكتب القراءة للصفوف المذكورة من حيث الاتصال المباشر والمستمر.

٦- تأتي هذه الدراسة كدراسة مقارنة بين مناهج العراق ومصر ولبنان لمعرفة التطور العام للكتب والمناهج العراقية ومقارنتها مع كتب الدول الاخرى .

#### أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١- القيم الجمالية المتضمنة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاث الاولى في (العراق – مصر – لبنان )

٢- بيان توزيع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للصفوف الثلاث الاولى في (العراق- مصر – لبنان )

٣- مقارنة توزيع القيم الجمالية لكتب القراءة في العراق للصفوف الثلاث الأولى مع كتب القراءة في مصر ولبنان .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بكتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى (الأول – الثاني – الثالث ) في العراق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م ، وكتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى (الأول – الثاني – الثالث ) للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ م ، وكتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى في لبنان (الاول – الثاني – الثالث ) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م .

#### تعديد المصطلحات :-

##### القيم الجمالية عرفها

ابو جادو ١٩٩٨ م : ترتبط باهتمام الفرد وميله الى كل ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام .  
(ابو جادو ، ١٩٩٨ : ٢٣٧)

كاظم ٢٠٠٢ : تشير الى اهتمام الفرد وميله الى كل ما هو جميل من ناحية الصورة او الشكل او التكوين ، وهو لذلك ينظر الى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق ، والتوافق الشكلي ، ولا يعني هذا ان الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون فنانيين مبتكرين ، بل ان بعضهم لا يستطيعون الابداع الفني وان كانوا يتذوقونه (كاظم ، ٢٠٠٢ م، ٢٠)

سبرانجر ٢٠٠٥: اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق والشكل .  
(الداهري، ٢٠٠٥، ١٣٢)

وتعرف الباحثة القيم الجمالية نظرياً بأنها : القيم التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه في حياة الإنسان، وقيمة الجمال الفني، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق ، وتذوق جمال اللغة والاهتمام بجمال البيئة والعناية بجمال المظهر والنظافة. وتعرفها إجرائياً بأنها : مقدار ما تحصل عليه كتب القراءة من نسب مئوية لمجالات والقيم الجمالية في كتب العراق ومصر ولبنان ، وفق المقياس الذي اعدته الباحثة للقيم الجمالية .

### الإطار النظري

لا تخلو مناهج اللغة العربية من القيم، لأن المناهج تسعى لترسيخ تاريخ المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده التي تشكل المنظومة القيمية للمجتمع. فمناهج اللغة العربية هي وعاء الثقافة في أي مجتمع عربي وأداة التعبير عنها، ووسيلة من وسائل إثرائها، وهي إن كانت جزءاً من الثقافة، إلا أنها في الوقت ذاته أداة التعبير عنها وتسجيلها، وحفظها، ونقلها، وتطويرها، هي المرأة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية من عقائد وتقاليدها، وقيم ومبادئ وأخلاق ونظم وعلوم وفنون وتربية ٠٠٠ الخ ، ذلك ان كل هذه الأمور تنعكس في اللغة وتتضمن في ألفاظها ومعانيها . (الناقعة ، ١٩٩٥ ، ٢٧) .

وتهتم العملية التربوية بالجانب الوجداني والقيم والفضائل الأخلاقية ووسيلة التربية الى ذلك المناهج ، وأداة المناهج في المدرسة اللغة العربية ، ومن ثم تصبح اللغة العربية طريقاً الى غرس القيم ، وتنميتها ثم حمايتها من الهجمات المنحلة . (الناقعة ، ١٩٩٥ ، ٣٦) ويهتم الأفراد بالقيم الجمالية لأنها تظهر اهتمامهم وميولهم الى كل ما هو جميل ، وتحقق لهم الحكم على الخبرات من منظوري التناسق والموائمة ، ومن ثم تجعلهم قادرين على النظر الى محيطهم نظرة اعجاب وتقدير من جهتي التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي . (عبد الحميد، ٢٠٠٢ ، ١٣٨) ومما هو واضح ان علم الجمال هو العلم الذي يضع لكل موجود قيمة فضلاً عن قيمته كموجود . (الخالدة وترتوري ، ٢٠٠٦ ، ٢٤) ولنظريات الموقف الجمالي ثلاثة اهداف رئيسة :

اولها : واكثرها اهمية انها تحاول ان تفصل وتصف العناصر او العوامل النفسية التي تولف الموقف الجمالي .

وثانيا : انها تحاول ان تطور فكرة الموضوع الجمالي على انه موضوع الموقف الجمالي .

وثالثا : انها تحاول ان تفسر الخبرة الجمالية عن طريق النظر اليها على انها خبرة مستمدة من الموضوع الجمالي . (كرين ، ١٩٨٦ ، ٥٧)

### القيمة الجمالية:

وهي عبارة عن القيمة المنتزعة من الفائدة التي تتسم بها حقيقة من الحقائق ، وهناك ثلاثة انواع من القيم الجمالية مستقلة عن بعضها بعضاً هي:

١- القيم الجمالية الحسية: هي تنشأ عن ادراك اشكال او الوان او اصوات معينة في الذهن ، تجذبنا اليها بغض النظر عن النظام الشكلي او الفكرة او المعنى الذي يتواجد فيه .

- ٢- القيم الجمالية الشكلية: هي اقل وضوحا من القيم الحسية واعقد منها وهي تنشأ عن ادراك علاقات ذهنية كالتشابه او التماثل او التضاد، وقد تكون علاقات ما بين العمل الكلي وما حوله او بين اجزاء العمل الواحد .
- ٣- القيم الجمالية الارتباطية: هي القيم التي تضفي على اي عمل فني او جمالي معنى ، بحيث يمكننا التعبير عنه لفضيا بالكلمات ، ويصبح مرتبطا بالموضوعات التي يتذكرها المشاهد عند مشاهدة العمل الجمالي .  
(خوالدة وترتوري، ٢٠٠٦ : ٣٠)

### النظريات التي تطرقت الى الجمال :

أولاً: " النظرية النفسية للجمال: افترضت هذه النظرية ان المتذوق للجمال والانتاج الفني يتسامى بطاقته اللاشعورية المكبوتة عن طريق التنفيس عنها او العلو بها من خلال الرمزية التي تتسم بها الاعمال الفنية. وتفقد هذه الرغبات والاحلام طابعها الفردي المحض وتصبح ممتعة للاخرين فكل صورة في الخلق الفني لها جذورها العميقة في عالم اللاشعور، لأن وراء هذا الظاهر المضيء الذي نلحظه في ذات انفسنا مجالا مظلماً مجهولاً عامراً بالظواهر النفسية التي لا نعرف الا انعكاساتها المعقدة المحوّرة . (حنفي ، ١٩٩٠ : ٧٦)

ثانياً: " نظرية التجربة الجمالية: يقصد بالتجربة الجمالية تلك التي يقوم بها الانسان عند تأمل منظر في الطبيعة او عمل فني لمجرد التمتع وليس لغرض آخر ، بحيث يشعر الانسان نحوه بشعور قوي يدفعه لتكوين موقف من هذا الموضوع ، أي انه مر بتجربة يحتفظ من خلالها بموقف جمالي ، ويمكن تلخيص سمات التجربة الجمالية في النقاط الآتية :-

- ١- الوعي الجمالي يستقر عند الموضوع للتمتع به وليس لغرض آخر .
- ٢- يكون الاستغراق في الموضوع الجمالي مباشرة لمجرد النظر إليه .
- ٣- التجربة الجمالية تحدث في الزمان وفي خلال الزمان ، إذ إننا احيانا نتأمل موضوعاً نستمتع به جزء جزءاً بشكل يتعاقب فيه الزمن الذي يتأمل به الموضوع . ( عبدة ، ١٩٩٩ : ٦٩)

ثالثاً: " النظرية الانفعالية: هذه النظرية تحلل الموضوع الجمالي وتكشف عن قوته الدرامية ، فتقدر عناصره بوصفها مصدر للانفعالات الجمالية وترشدنا لتحليل العمل عن طريق محاولة تفسير اهميته بالنسبة للدلالة الشعورية ، على الرغم من انها لا تتماشى مع كل الفنون والتجارب الجمالية فهي لا تفسر عملية الخلق الفني ، ولا تزودنا بنظام يمكن تطبيقه عملياً لتقدير الموضوعات الجمالية ، فهناك كثير من الاعمال التي تثير انفعالنا لكنها من ناحية تقنية تكون رديئة جداً. ( زكارنة ، ١٩٩٨ : ٦٥)

الدراسات السابقة: لم تجد الباحثة دراسة عن القيم الجمالية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية ومقارنتها بمناهج دول اخرى على حد علم الباحثة لذا ارتأت الباحثة الوقوف على بعض الدراسات التي تناولت القيم:

- دراسة ابو شوايش ٢٠١٢ م : هدفت الدراسة الى تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الاساسي في فلسطين ، والكشف عن اهم الاساليب المستخدمة في تدريس القيم

عند الطلاب وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث باعداد قائمة بالقيم . وتوصل البحث الى جملة من التوصيات منها ضرورة تضمين أدالة المعلمين لكتب لغتنا الجميلة قائمة بالقيم المراد ان يكتسبها الطلبة وكيفية مساعدتهم على ذلك بافضل الطرق والاساليب الملائمة وفق استراتيجيات خاصة بتدريس القيم. (ابو شلويش ٢٠١٢ م)

- دراسة القصير ٢٠١٢: استهدفت الدراسة التعرف على المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الاخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن اسئلة البحث وكانت ادوات البحث استبانة للمنهج الخفي للتعرف على مدى توافر مكوناته في مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، واستبانة لقياس القيم الاخلاقية لتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الاولى من التعليم الاساسي، واستبانة اخرى لقياس القيم الجمالية، وقد تم التطبيق على عينة مؤلفة من (١٢٠) تلميذاً، وقد أسفر البحث بجملة من النتائج منها : انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال المدارس ذات المنهج الخفي الايجابي ومتوسط درجات اطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية . (القصير ٢٠١٢ م)

- دراسة بوتاني ٢٠١٠ م : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين القيم الجمالية والانماط الادراكية اجريت الدراسة في العراق وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث ، وتكونت عينة البحث من (٨٠٨) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية للصف الخامس . وتكون مقياس القيم الجمالية من (٤٤) فقرة وقد تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس . وتم استخراج الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار. اما مقياس الانماط الادراكية فقد تبنت الباحثة اداة جاهزة. وتوصل البحث الى جملة من النتائج منها : ان مقياس القيم الجمالية يتمتع بمواصفات سيكومترية موضوعية . وان طلبة الصف الخامس الاعدادي لديهم مستوى دال معنوي للقيم الجمالية. (بوتاني ٢٠١٠ م)

- دراسة عبد الكريم ٢٠١٠: هدفت الدراسة الكشف عن القيم التربوية الخاصة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والثانوية في العراق وبيان أهميتها في تنمية شخصية الأفراد. اذ هدف التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية، والثانوية التي تشمل ( المتوسطة، الاعدادية ). واعتمدت الباحثة اداة جاهزة اعدت من الخوادة والشوحة ٢٠٠٥ وأجرت عليها الصدق والثبات لتلائم البيئة التي طبقت عليها الاداة واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج منها كان توزيع القيم التربوية في كتب القواعد متوازنا ومناسبا للمرحلة العمرية واحتياجات كل مرحلة وقد حاز المجال الاخلاقي المرتبة الاولى في كتب القواعد لجميع المراحل الدراسية نظرا لاهمية هذا المجال في صقل شخصية الفرد. (عبد الكريم ، ٢٠١٠ م)

- دراسة عاشور ٢٠٠٦م: هدفت الدراسة الى تعرف منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الاربعة الأولى في الاردن بين عامي ١٩٩٠ - ٢٠٠٠م دراسة مقارنة. وقد طور الباحث تصنيفا للقيم موضوع الدراسة حيث حدد منظومة القيم الاجتماعية في ثمانية عناوين رئيسية هي : القيم المعرفية والتعليمية، القيم

الأسرية او العائلية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الخلقية، القيم الايمانية والقيم الانسانية . وقد تم اجراء م عاملات الصدق والثبات للأداة، وقد تم اختيار وحدة التحليل للدراسة الفكرية الجزئية (theme) . ومن ابرز نتائج الدراسة اشتملت كتب القراءة عينة الدراسة على منظومة القيم بنسب مختلفة بين الصفوف وظهرت الدراسة عدم وجود نظام معين لتوزيع هذه القيم بين الصفوف . وتوصي الدراسة بان تنتهج الكتب اسلوبا معيناً للتوزيع بين الصفوف مع مراعاة العمر الزمني للطلاب في توزيع بعض القيم . (دراسة عاشور ٢٠٠٦ م)

#### مناقشة الدراسات السابقة:

١- تنوعت الدراسات السابقة في مكان إجرائها بعضها في فلسطين وسوريا والعراق والاردن والدراسة الحالية اجريت في العراق .

٢- المنهج المستخدم في الدراسات السابقة المنهج الوصفي وكذلك الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي .

٣- تناولت الدراسات السابقة موضوع القيم بصورة عامة وقامت الباحثة بدراسة سابقة عن القيم التربوية المتضمنة في كتب القواعد في العراق، ودراسة بوتاني والقصير تناولت القيم الجمالية والدراسة الحالية تناولت القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى ومقارنتها مع كتب القراءة في مصر ولبنان وهذه الدراسة على حد علم الباحثة انها الاولى في القطر العراقي.

#### اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته: تم اعتماد منهجية تحليل المحتوى القائمة على وحدة تحليل الجملة لنصوص الكتب التعليمية وذلك لاستخراج القيم الجمالية المتضمنة في هذه الكتب. فتحليل المحتوى اسلوب او أداة البحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحثون في مجالات متنوعة لوصف الظاهر، والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها .(الهاشمي، وعطية، ٢٠٠٩، ١٤٤)

مجتمع البحث والعينة: يتمثل مجتمع البحث الحالي كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الاولى في العراق ومصر ولبنان وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (٣٧١) لكتب العراق و(١٥٥٩) لمصر و(٥٧٣) لكتب القراءة في لبنان وقد شملت عينة البحث المجتمع بأكمله .

أداة البحث: لتنفيذ أداة البحث قامت الباحثة باعداد قائمة بالقيم الجمالية المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية، والاطلاع على المراجع والدراسات السابقة والانترنت وكل ما يتعلق بموضوع القيم الجمالية، ومن ثم تصنيف القيم الجمالية الى اربع مجالات هي: مجال جمال اللغة ويضم (١٠) قيم، ومجال جمال المدرسة ويضم (٩) قيم، ومجال جمال البيئة ويضم (٧) قيم، ومجال جمال الجسم ويضم (٥) قيم، وقد بلغ مجموع القيم (٣١) قيم

وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة في هذا البحث الجملة وحدة للتحليل لان الجملة كاملة هي التي تعطي المعنى الظاهر لما هو مكتوب واكثرها شمولاً للمعنى، اذ تعد الجملة وحدة معنوية مستقلة. وقد استخدمت الباحثة

التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكرة في كل مجال من مجالات المقياس واعطت وزنا متساويا لكل وحدة في المحتوى.

الصدق: ترى الباحثة ان صدق الأداة يتحقق من خلال عرض أداة البحث على لجنة من المحكمين الذين بلغ عددهم ( ٨ ) محكما" من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية.وقد ابدى المحكمون آراءهم حول الأداة من خلال :

- انتماء كل قيمة للمجال الذي وضعت فيه .

- الصياغة اللغوية .

- التعديلات التي يراها المحكم مناسبة تخدم هدف البحث .

وقد قامت الباحثة بتعديل هذه القائمة في ضوء آراء المحكمين ، لدمج بعضها او نقل قيمة من مجال الى مجال آخر مناسب لهذه القيمة . وعرضت الباحثة الأداة مع نموذج من الجمل المحللة للوقوف على صدق التحليل الذي قامت به الباحثة وقد اجمعوا على ذلك .

الثبات: للتأكد من ثبات التحليل استعانت الباحثة بمحللين اثنين احدهما في التخصص نفسه والآخر معلم لمادة القراءة للمرحلة المذكورة وبعد تدريبهما على طريقة التحليل وتحديد الوحدة او الجزء المراد تحليله من الكتاب ، قامت الباحثة بتحليل الجزء نفسه ومن ثم استخراج معامل الثبات على حسب طريقة هولستي وبلغ معامل الثبات ٠,٨٠ وهو ثبات عال .

الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال SPSS في الحصول على نتائج البحث .

### نتائج البحث:

- ترتيب منظومة القيم الجمالية في العراق للصف (الأول – الثاني – الثالث ) وبيان تكرار كل قيمة ونسبها المئوية ورتبها وكما هو مبين في جدول ( ١ )

جدول (١) يبين القيم الجمالية التي تضمنتها كتب القراءة في العراق وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها .

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			النسبية المئوية	مجموع التكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الأول	الثاني	الثالث			
١-	مجال	جمالية الخط العربي وانواعه وفنونه	٢٦	٥	١٤	٥٥,٢٦%	٤٥	٥
٢-		جمالية القصة	١٢	١٧	١٨	٥٠,٥٠%	٤٧	٤
٣-		التغني بالشعر والامثال والحكم من الشعر العربي	٨	١٠	٢٢	٤٦,٦٨%	٤٠	٧
٤-	جمال	التعبير عن الجمال في كتابة الانشاء والتعبير الكتابي	٨	١٠	١٨	٤٦,٢١%	٣٦	١٠
٥-	اللغة	التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية وبلاغتها	٤٢	٧٢	٦٥	٢٠,٩٦%	١٧٩	١
٦-		التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي	٣٢	١٣	٩	٦,٣٢%	٥٤	٣
٧-		جمالية الاصوات العربية	٦٠	١٨	٣	٩,٤٨%	٨١	٢

٩	٣٣,٤%	٣٧	٤	٥	٢٨	ومخارجها جمالية التعبير الفني والتنغيم الموسيقي		٨-
١١	٣,١٦%	٢٧	١٧	٢	٨	جمالية عبارات الترحيب والتوديع بين الطلبة		٩-
١٩	٠,٩٣%	٨	٢	٥	١	الابتعاد عن الكلمات البذيئة والجارحة		١٠-
١٦	١,٧٥%	١٥	٧	٤	٤	المساهمة في اظهار نظافة وجمالية المدرسة	مجال	١١-
٢٠	٠,٣٥%	٣	١	٢	٠	العسل على تجميل القاعة الدراسية	جمال	١٢-
٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	البحث عن جمالية الرحلات العلمية المدرسية	المدرسة	١٣-
٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بجمال الحديقة المدرسية		١٤-
٦	٥,٠٣%	٤٣	١٢	١١	٢٠	الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة		١٥-
١٨	١,١٧%	١٠	٨	١	١	الاهتمام بنظافة الكتاب المدرسي		١٦-
٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بالمعارض الفنية		١٧-
٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بنظافة دورات المياه		١٨-
٢١	٠,١١%	١	١	٠	٠	العسل على ازالة تعليقات وكتابات جدران الصفوف والحجرات في المدرسة		١٩-
١٥	٢,١٠%	١٨	٥	٧	٦	الاستمتاع بالمظاهر الخلابه في المتزهات والحدائق العامة	مجال	٢٠-
٢١	٠,١١%	١	١	٠	٠	البحث عن كل ماهو جميل وفريد في الاماكن الاثرية والتراثية	البيئة	٢١-
١٤	٢,٤٥%	٢١	٥	٩	٧	حب الطبيعة والمحافظة عليها		٢٢-
١٧	١,٦٣%	١٤	٥	٦	٣	حماية البيئة وتجميلها		٢٣-
٨	٤,٥٦%	٣٩	٧	١٤	١٨	رسم الملامح الجميلة والتصوير المبدع		٢٤-
١١	٣,١٦%	٢٧	١١	٦	١٠	التأمل في الابداع الالهي في الخلق المتنوع للكاننات المختلفة		٢٥-
٢١	٠,١١%	١	١	٠	٠	الاهتمام بتقليل مصادر الفوضى والضوضاء		٢٦-
١٩	٠,٩٣%	٨	٤	٤	٠	الاهتمام بجمال المظهر للطالب	مجال	٢٧-
١٣	٢,٦٩%	٢٣	١٠	٧	٦	الاستمتاع بممارسة الالعاب الرياضية	جمال	٢٨-
١٢	٣,٠٤%	٢٦	١٤	٨	٤	الاهتمام بالنظافة العامة	الجسم	٢٩-
١٠	٤,٢١%	٣٦	١١	١٩	٦	الاستمتاع بالعباب الطفولة		٣٠-
١٧	١,٦٣%	١٤	٥	٥	٤	الاهتمام بالعادات الغذائية الصحيحة		٣١-
	١٠٠%	٨٥٤	٢٨٠	٢٦٠	٣١٤			المجموع

يتضح من الجدول السابق توزيع القيم الجمالية لكتب القراءة في العراق للصف (الأول - الثاني - الثالث ) وبلغت مجموع القيم (٨٥٤) قيمة موزعة بواقع (٣١٤) قيمة للصف الاول و(٢٦٠) قيمة للصف الثاني

و(٢٨٠) قيمة للصف الثالث ، وقد حصلت قيمة (التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية وبلاغتها ) المرتبة الاولى بين القيم بتكرار (١٧٩) ونسبة (٢٠,٦٩%) وحصلت قيمة (جمالية الاصوات العربية ومخارجها) على المرتبة الثانية بتكرار (٨١) ونسبة (٩,٤٨%) وحصلت قيمة (التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي) على المرتبة الثالثة بتكرار (٥٤) ونسبة (٦,٣٢) ، اما القيم التي حصلت على ادنى تكرار هي (العمل على ازالة تعليقات وكتابات جدران الصفوف والحجرات في المدرسة ) و(البحث عن كل ماهو جميل وفريد في الاماكن الاثرية والتراثية ) و(الاهتمام بتقليل مصادر الفوضى والضوضاء) بتكرار (١) ونسبة (٠,١١%) اما القيم التي لم تحصل على أي تكرار هي (البحث عن جمالية الرحلات العلمية المدرسية ) و(الاهتمام بجمال الحديقة المدرسية) و(الاهتمام بالمعارض الفنية ) و(الاهتمام بنظافة دورات المياه ) .

- كيف تتوزع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للصف (الاول- الثاني - الثالث ) في العراق .  
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بوضع مجالات القيم الجمالية (مجال جمال اللغة ، ومجال جمال المدرسة، ومجال جمال البيئة، ومجال جمال الجسم ) ثم جمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في الصفوف جميعها ، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة هذا المجال بين المجالات الأخرى، وهكذا تم التعامل مع بقية المجالات. كما هو مبين في جدول (٢)

جدول (٢) يبين توزيع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في العراق في الصفوف الثلاث الاولى ، وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها .

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	الثالث		الثاني		الأول		الصف المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١	%٦٤,٨٧	٥٥٤	%٢٠,١٤	١٧٢	%١٨,٣٨	١٥٧	%٢٦,٣٤	٢٢٥	مجال جمال اللغة
٤	%٨,٤٣	٧٢	%٣,٣٩	٢٩	%٢,١٠	١٨	%٢,٩٢	٢٥	مجال جمال المدرسة
٢	%١٤,١٦	١٢١	%٤,٠٩	٣٥	%٤,٩١	٤٢	%٥,١٥	٤٤	مجال جمال البيئة
٣	%١٢,٥٢	١٠٧	%٥,١٥	٤٤	%٥,٠٣	٤٣	%٢,٣٤	٢٠	مجال جمال الجسم
	%١٠٠	٨٥٤	%٣٢,٧٨	٢٨٠	%٣٠,٤٤	٢٦٠	%٣٦,٧٦	٣١٤	المجموع

من الجدول السابق يتضح لنا الآتي: حاز مجال (جمال اللغة) على المرتبة الاولى من بين المجالات وبناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو التالي (الأول، الثالث، الثاني) اما مجال (جمال البيئة) فقد حاز على الترتيب الثاني بين المجالات في كتب القراءة للصفوف الثلاث الاولى وبناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (الأول، الثاني، الثالث) وحاز مجال (جمال الجسم) على الترتيب الثالث بين المجالات في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى وبناء" على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على

النحو الآتي (الثالث، الثاني، الأول) اما مجال (جمال المدرسة) فقد حاز على الترتيب الرابع بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (الثالث، الأول، الثاني)

- ترتيب منظومة القيم الجمالية في مصر للصف (الأول – الثاني – الثالث) وبيان تكرار كل قيمة ونسبها المئوية ورتبها وكما هو مبين في جدول (٣)

جدول (٣) بين القيم الجمالية التي تضمنتها كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في مصر وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			النسبية المئوية	مجموع التكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الأول	الثاني	الثالث			
١-	مجال	جمالية الخط العربي وأنواعه وفنونه	١٨	٤٨	٣٠	٩٦	٦٠,٢٠%	٤
٢-		جمالية القصة	١٨	٣٣	٣٥	٨٦	٥٥,٥٥%	٥
٣-	جمال	التغني بالشعر والامثال والحكم من الشعر العربي	٥	١٠	١١	٢٦	١٦,٦٨%	١٨
٤-		التعبير عن الجمال في كتابة الإنشاء والتعبير الكتابي	١٧	٢٦	٣١	٧٤	٤٠,٧٨%	٧
٥-	اللغة	التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية وبلاغتها	٧٥	٩٠	٩٥	٢٦٠	١٦٠,٨٠%	١
٦-		التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي	٦٠	٦٠	٥٥	١٧٥	١١٠,٣١%	٢
٧-		جمالية الأصوات العربية ومخارجها	٢٧	٦٤	٣٦	١٢٧	٨٠,٢٠%	٣
٨-		جمالية التعبير الفني والتنغيم الموسيقي	٠	٢٨	٩	٣٧	٢٠,٣٩%	١٢
٩-	مجال	جمالية عبارات الترحيب والتوديع بين الطلبة	١	١٥	١٤	٣٠	١٠,٩٣%	١٦
١٠-		الابتعاد عن الكلمات البذيئة والجارحة	١	١١	٩	٢١	٣٥,٠%	١٠
١١-	جمال	المساهمة في اظهار نظافة وجمالية المدرسة	٨	٨	٤	٢٠	١٠,٢٩%	٢١
١٢-		العمل على تجميل القاعة الدراسية	٣	٣	٦	١٢	٠,٧٧%	٢٤
١٣-	المدرسة	البحث عن جمالية الرحلات العلمية المدرسية	٣	٧	٤	١٤	٠,٩٠%	٢٣
١٤-		الاهتمام بجمال الحديقة المدرسية	٢	٣	٢	٧	٠,٤٥%	٢٥
١٥-	مجال	الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة	٧	٣٠	٧	٤٤	٢٠,٨٤%	١٠
١٦-		الاهتمام بنظافة الكتاب المدرسي	٠	١	٢	٣	٠,١٩%	٢٧
١٧-	مجال	الاهتمام بالمعارض الفنية	٠	٠	١٨	١٨	١,١٦%	٢٢
١٨-		الاهتمام بنظافة دورات المياه	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨
١٩-	مجال	العمل على ازالة تعليقات وكتابات جدران الصفوف والحجرات في المدرسة	٠	١	٦	٧	٠,٤٥%	٢٤
٢٠-		الاستمتاع بالمظاهر الخلابه في المتنزهات والحدائق العامة	١١	١٢	١٩	٤٢	٢,٧١%	١١

٢١-	البيئة	البحث عن كل ماهو جميل وفريد في الاماكن الاثرية والتراثية	١	١٥	٢٠	٣٦	٢٢,٣٢%	١٣
٢٢-		حب الطبيعة والمحافظة عليها	١٠	٣٠	٢٠	٦٠	٣,٨٧%	٨
٢٣-		حماية البيئة وتجميلها	٦	٢٥	١٩	٥٠	٣,٢٣%	٩
٢٤-		رسم الملامح الجميلة والتصوير المبدع	١٧	٤١	٢٤	٨٢	٥,٣٠%	٦
٢٥-		التأمل في الابداع الالهي في الخلق المتنوع للكائنات المختلفة	١٧	٣٥	٢٢	٧٤	٤,٧٨%	٧
٢٦-		الاهتمام بتقليل مصادر الفوضى والضوضاء	٠	٢	٣	٥	٠,٣٢%	٢٦
٢٧-	مجال	الاهتمام بجمال المظهر للطالب	٣	١٥	٧	٢٥	١,٦١%	١٩
٢٨-	جمال	الاستمتاع بممارسة الالعاب الرياضية	٦	١٩	٤	٢٩	١,٨٧%	١٧
٢٩-	الجسم	الاهتمام بالنظافة العامة	٤	١٦	١٤	٣٤	٢,١٩%	١٥
٣٠-		الاستمتاع بالعباب الطفولة	٨	١٨	٩	٣٥	٢,٢٦%	١٤
٣١-		الاهتمام بالعادات الغذائية الصحية	٥	٨	٥	١٨	١,١٦%	٢٢
	المجموع		٣٣٣	٦٧٤	٥٤٠	١٥٤٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق توزيع القيم الجمالية لكتب القراءة في مصر للصف (الأول- الثاني- الثالث) وبلغت مجموع القيم (١٥٤٧) قيمة موزعة بواقع (٣٣٣) قيمة للصف الاول و( ٦٧٤) قيمة للصف الثاني و( ٥٤٠) قيمة للصف الثالث، وقد حصلت قيمة (التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية وبلاغتها) المرتبة الاولى بين القيم بتكرار (٢٦٠) وبنسبة ( ١٦,٨٠%) وحصلت قيمة (التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي) على المرتبة الثانية بتكرار (١٧٥) وبنسبة ( ١١,٣١%) وحصلت قيمة (جمالية الاصوات العربية ومخارجها) على المرتبة الثالثة بتكرار(١٢٧) وبنسبة ( ٨,٢٠) ، اما القيم التي حصلت على ادنى تكرار هي (العمل على ازالة تعليقات وكتابات جدران الصفوف والحجرات في المدرسة) و(الاهتمام بجمال الحديقة المدرسية) بتكرار (٧) وبنسبة (٠,٤٥%) و(الاهتمام بتقليل مصادر الفوضى والضوضاء) بتكرار (٥) وبنسبة (٠,٣٢%) و(الاهتمام بنظافة الكتاب المدرسي) بتكرار (٣) وبنسبة (٠,١٩) اما القيم التي لم تحصل على اي تكرار هي (الاهتمام بنظافة دورات المياه) التي تنتمي الى مجال جمال المدرسة .

- كيف تتوزع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للصف (الاول- الثاني - الثالث) في مصر .  
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بوضع مجالات القيم الجمالية (مجال جمال اللغة، ومجال جمال المدرسة، ومجال جمال البيئة، ومجال جمال الجسم) ثم جمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في الصفوف جميعها، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة هذا المجال بين المجالات الأخرى، وهكذا تم التعامل مع بقية المجالات. كما هو مبين في جدول (٤)

جدول (٤) يبين توزيع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في مصر في الصفوف الثلاث الأولى ، وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	الثالث		الثاني		الأول		الصف المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١	%٦٠,٢٤	٩٣٢	%٢١,٠	٣٢٥	%٢٤,٨٨	٣٨٥	%١٤,٣٥	٢٢٢	مجال جمال اللغة
٤	%٨,٠٨	١٢٥	%٣,١٦	٤٩	%٣,٤٢	٥٣	%١,٤٨	٢٣	مجال جمال المدرسة
٢	%٢٢,٥٥	٣٤٩	٨,٢٠	١٢٧	%١٠,٣٤	١٦٠	%٤,٠	٦٢	مجال جمال البيئة
٣	%٩,١١	١٤١	%٢,٥٢	٣٩	%٤,٩١	٧٦	%١,٦٨	٢٦	مجال جمال الجسم
	%١٠٠	١٥٤٧	٣٤,٩٠	٥٤٠	%٤٣,٥٦	٦٧٤	%٢١,٥٢	٣٣٣	المجموع

من الجدول السابق يتضح لنا الآتي: حاز مجال (جمال اللغة) على المرتبة الأولى من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو التالي (الثاني، الثالث، الأول) أما مجال (جمال البيئة) فقد حاز على الترتيب الثاني بين المجالات في كتب القراءة للصفوف الثلاث الأولى وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي ( الثاني، الثالث، الأول ) وحاز مجال (جمال الجسم) على الترتيب الثالث بين المجالات في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي ( الثاني، الثالث، الأول ) أما مجال (جمال المدرسة) فقد حاز على الترتيب الرابع بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (الثاني، الثالث، الأول)

- ترتيب منظومة القيم الجمالية في لبنان للصف (الأول – الثاني – الثالث ) وبيان تكرار كل قيمة ونسبها المئوية ورتبها وكما هو مبين في جدول (٥)

جدول (٥) يبين القيم الجمالية التي تضمنتها كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في لبنان وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الأول	الثاني	الثالث			
١-	مجال	جمالية الخط العربي وأنواعه وفنونه	١٥	١٧	٢٣	٥٥	%٤,١٤	١٠
٢-		جمالية القصة	١٥	٣٥	٣٥	٨٥	%٦,٤٠	٦
٣-	جمال	التغني بالشعر والأمثال والحكم من الشعر العربي	١٠	١٦	١٥	٤١	%٣,٠٨	١٢
٤-		التعبير عن الجمال في كتابة الانشاء والتعبير الكتابي	١٢	٣٥	٤٥	٩٢	%٦,٩٢	٤
٥-		التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية وبلغتها	٣٨	٤٨	١٠٦	١٩٢	%١٤,٤٥	١

٢	٩٣,٩%	١٣٢	٤٢	٦٠	٣٠	التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي	اللغة	٦-
٣	٩٧,١	١٢٩	٥٠	٤٩	٣٠	جمالية الاصوات العربية ومخارجها		٧-
٨	٥٥,١٩%	٦٩	١٥	٣٧	١٧	جمالية التعبير الفني والتنغيم الموسيقي		٨-
٢٠	١,٠٥%	١٤	٧	٣	٤	جمالية عبارات الترحيب والتوديع بين الطلبة		٩-
٢٤	٠,٤٥%	٦	٢	١	٣	الابتعاد عن الكلمات البذيئة والجارحة		١٠-
١٨	١,٤٣%	١٩	١٢	٤	٣	المساهمة في اظهار نظافة وجمالية المدرسة	مجال	١١-
١٩	١,٢٠%	١٦	٤	٦	٦	العمل على تجميل القاعة الدراسية	جمال	١٢-
٢٦	٠,٣٠%	٤	٤	٠	٠	البحث عن جمالية الرحلات العلمية المدرسية	المدرسة	١٣-
٢٧	٠,٢٢%	٣	١	١	١	الاهتمام بجمال الحديقة المدرسية		١٤-
٧	٥,٣٤%	٧١	٣٢	٢٢	١٧	الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة		١٥-
٢٢	٠,٦٧%	٩	٤	٣	٢	الاهتمام بنظافة الكتاب المدرسي		١٦-
١٩	١,٣٥%	١٨	٩	٧	٢	الاهتمام بالمعارض الفنية		١٧-
٢٩	٠	٠	٠	٠	٠	الاهتمام بنظافة دورات المياه		١٨-
٢٧	٠,٢٢%	٣	٣	٠	٠	العمل على ازالة تعليقات وكتابات جدران الصفوف والحجرات في المدرسة		١٩-
١٧	١,٥٨%	٢١	١٠	٨	٣	الاستمتاع بالمظاهر الخلابية في المتنزهات والحدائق العامة	مجال	٢٠-
٢٨	٠,٠٧%	١	١	٠	٠	البحث عن كل ما هو جميل وفريد في الاماكن الاثريه والتراثية	البيئة	٢١-
١١	٣,٢٣%	٤٣	٢٠	١٨	٥	حب الطبيعة والمحافظة عليها		٢٢-
١٥	٢,٢٥%	٣٠	١٦	١١	٣	حماية البيئة وتجميلها		٢٣-
٥	٦,٦٢%	٨٨	٣٨	٣٥	١٥	رسم الملامح الجميلة والتصوير المبدع		٢٤-
٩	٤,٧٤%	٦٣	٢٥	٢٠	١٨	التأمل في الابداع الالهي في الخلق المتنوع للكائنات المختلفة		٢٥-
٢٣	٠,٥٢%	٧	٣	٢	٢	الاهتمام بتقليل مصادر الفوضى والضوضاء		٢٦-
٢٥	٠,٣٧%	٥	٢	١	٢	الاهتمام بجمال المظهر للطالب	مجال	٢٧-
١٦	١,٧٣%	٢٣	١٣	٩	١	الاستمتاع بممارسة الالعاب الرياضية	جمال	٢٨-
٢١	٠,٩٠%	١٢	٦	٥	١	الاهتمام بالنظافة العامة	الجسم	٢٩-
١٣	٣,٠١%	٤٠	٢٠	١٧	٣	الاستمتاع بالعباب الطفولة		٣٠-
١٤	٢,٧٨%	٣٧	١٣	٢٢	٢	الاهتمام بالعادات الغذائية الصحية		٣١-
	١٠٠%	١٣٢٨	٥٧٦	٤٩٢	٢٦٠			المجموع

يتضح من الجدول السابق توزيع القيم الجمالية لكتب القراءة في لبنان للصف (الأول- الثاني- الثالث) وبلغت مجموع القيم (١٣٢٨) قيمة موزعة بواقع (٢٦٠) قيمة للصف الأول و(٤٩٢) قيمة للصف الثاني و(٥٧٦) قيمة للصف الثالث، وقد حصلت قيمة (التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية وبلاغتها) المرتبة الأولى بين القيم بتكرار (١٩٢) وبنسبة (١٤,٤٥%) وحصلت قيمة (التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي) على المرتبة الثانية بتكرار (١٣٢) وبنسبة (٩,٩٣%) وحصلت قيمة (جمالية الاصوات العربية ومخارجها) على المرتبة الثالثة بتكرار (١٢٩) وبنسبة (٩,٧١%) ، اما القيم التي حصلت على ادنى تكرار هي (العمل على ازالة تعليقات وكتابات جدران الصفوف والحجرات في المدرسة) و(الاهتمام بجمال الحديقة المدرسية) بتكرار (٣) وبنسبة (٠,٢٢%) و(البحث عن كل ماهو جميل وفريد في الاماكن الأثرية والتراثية) بتكرار (١) وبنسبة (٠,٠٧%) اما القيم التي لم تحصل على اي تكرار هي (الاهتمام بنظافة دورات المياه) التي تنتمي الى مجال جمال المدرسة .

- كيف تتوزع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للصف (الأول - الثاني - الثالث) في لبنان. وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بوضع مجالات القيم الجمالية (مجال جمال اللغة ، ومجال جمال المدرسة، ومجال جمال البيئة ، ومجال جمال الجسم) ثم جمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في الصفوف جميعها ، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة هذا المجال بين المجالات الأخرى، وهكذا تم التعامل مع بقية المجالات. كما هو مبين في جدول (٦)

جدول (٦) يبين توزيع القيم الجمالية على مجالاتها في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في لبنان في الصفوف الثلاث الأولى ، وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	الثالث		الثاني		الأول		الصف المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١	%٦١,٣٧	٨١٥	%٢٥,٦٠	٣٤٠	%٢٢,٦٦	٣٠١	%١٣,١٠	١٧٤	مجال جمال اللغة
٣	%١٠,٧٦	١٤٣	%٥,١٩	٦٩	%٣,٢٣	٤٣	%٢,٣٣	٣١	مجال جمال المدرسة
٢	%١٩,٠٥	٢٥٣	%٨,٥٠	١١٣	%٧,٠٧	٩٤	%٣,٤٦	٤٦	مجال جمال البيئة
٤	%٨,٨١	١١٧	%٤,٠٦	٥٤	%٤,٠٦	٥٤	%٠,٦٧	٩	مجال جمال الجسم
	%١٠٠	١٣٢٨	%٤٣,٣٧	٥٧٦	%٣٧,٠٤	٤٩٢	%١٩,٥٧	٢٦٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح لنا الاتي: حاز مجال (جمال اللغة) على المرتبة الأولى من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو التالي (الثالث، الثاني، الأول) اما مجال (جمال البيئة) فقد حاز على الترتيب الثاني بين المجالات في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (الثالث،

الثاني، الأول) وحاز مجال (جمال المدرسة) على الترتيب الثالث بين المجالات في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (الثالث، الثاني، الأول) أما مجال (جمال الجسم) فقد حاز على الترتيب الرابع بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد حاز الصف الثاني والثالث على نفس المرتبة بتكرار (٥٤) وبنسبة (٤,٠٦%) وجاء الصف الأول بالمرتبة الثانية .

**- مقارنة القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق مع كتب القراءة في مصر ولبنان .**  
من خلال الجداول السابقة نلاحظ تفوق كل من كتب (مصر ولبنان) في تمثيل القيم الجمالية في كتب القراءة بالنسبة للعراق) فقد كان مجموع القيم الجمالية في كتب مصر (١٥٤٧) أما في لبنان فقد كان مجموع القيم (١٣٢٨) بينما في العراق كان مجموع القيم الجمالية (٨٥٤) وتعزو الباحثة ذلك الى عدد الموضوعات وتنوعها كما ونوعاً في كتب القراءة لمصر ولبنان. أما ترتيب القيم فقد حصلت كل من (التعبير عن جمالية قواعد اللغة العربية) على المرتبة الأولى في كتب (العراق، مصر، لبنان) وهذا شيء ايجابي في ترتيب القيم الجمالية، فالقواعد النحوية تربي في التلاميذ القدرة على القياس المنطقي والبحث العلمي ودقة التفكير والتعليل والاستنباط. وقد حصلت قيمة (التعبير عن جمالية الاستماع الشفوي) على المرتبة الثانية في كتب (مصر، ولبنان) و المرتبة الثالثة في كتب (العراق) ويعتبر الاستماع فنا لغويًا، وشرطًا أساسيًا للنمو الفكري وتبني أهميتها في هذه المرحلة لان الطلبة المبتدئين يكونون غير قادرين على التمكن من القراءة الجهرية او القراءة الصامتة بعد فتكون قراءة الاستماع خير وسيلة لا يصال المحتوى التعليمي اليهم. أما (جمالية الاصوات العربية ومخارجها) فقد حصلت على الترتيب الثاني في كتب العراق والترتيب الثالث في كتب (مصر، لبنان) فالقدرة على تذكر الاصوات في نظام تتابعي معين، وكذلك تمييز اصوات البداية والوسط والنهاية وعلى اكمال الناقص من الكلمات او الجملة وكل هذا يمكن الطفل من فن التحدث في هذه المرحلة العمرية المهمة لصف للغة لدى التلاميذ وتمكنه من القراءة والكتابة فيما بعد. أما توزيع المجالات فمن خلال الجداول السابقة نلاحظ حصول مجال (جمال اللغة) على الترتيب الاول بين المجالات في كتب القراءة ل(العراق، مصر، لبنان) وحاز مجال (جمال البيئة) على الترتيب الثاني في كتب القراءة ل(العراق، مصر، لبنان) أما مجال (جمال الجسم) فقد حاز على الترتيب الثالث في كتب القراءة ل(العراق، مصر) و المرتبة الرابعة لكتب القراءة في (لبنان) أما مجال (جمال المدرسة) فقد حاز على الترتيب الرابع في كتب القراءة ل(العراق، مصر) و المرتبة الثالثة لكتب القراءة في (لبنان) .

### **الاستنتاجات:**

١- تفوق كتب القراءة ل(مصر ولبنان) على كتب القراءة ل(العراق) في كمية القيم الجمالية وتوزيعها على الصفوف الثلاثة الأولى .

٢- حصول مجال جمال اللغة على المرتبة الأولى في تكرار القيم الجمالية لكتب القراءة في (العراق – مصر – لبنان) وهذا شيء جيد في بناء منهج اللغة العربية فالقدرة على استخدام اللغة هو اساس النجاح الانساني

، وحافضة للفكر الانساني. ويهدف تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية الى تمكين التلميذ من ادوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الاساسية في فنون اللغة العربية وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة .

٣- من نتائج البحث في توزيع القيم الجمالية للصفوف الثلاثة الاولى في كتب القراءة ل (العراق ومصر ولبنان) ترى الباحثة تفوق كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى ل(لبنان) في توزيعها على الصفوف وشمولها لكل القيم الجمالية واهمية كل قيمة لكل صف من الصفوف وتوزيعها بشكل عادل دون التركيز على قيمة واهمال اخرى عدا قيمة واحدة (الاهتمام بنظافة دورات المياه) وهذه القيمة اهملت من كتب الدول الثلاث وتاتي كتب (مصر) بالدرجة الثانية بالرغم من ان كمية القيم كانت دولة مصر هي الاولى الا ان توزيعها على الصفوف وتمثيل القيم ياتي بالدرجة الثانية وتاتي كتب القراءة ل(العراق) في المرتبة الثالثة في توزيعها للقيم .

### التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :-

- ١- التخطيط المسبق والمدرّوس في توزيع القيم الجمالية لكتب القراءة في العراق والتخطيط لاختيار الدروس التي تمثلها .
- ٢- اغناء كتب القراءة في العراق بالأمثلة والموضوعات الغنية بالقيم الجمالية مثل كتب القراءة في مصر ولبنان .
- ٣- الاهتمام بالقيم التي لم تمثل في كتب القراءة في (العراق - مصر - لبنان) .
- ٤- الإفادة من المعيار الحالي للقيم الجمالية في مجالات وبحوث اخرى .

### المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية
- ٢- اجراء دراسة عن منظومة القيم التربوية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ومقارنتها مع نفس الدول .

### المصادر

- ١- ابو جادو ، صالح محمد علي ، (١٩٩٨) . علم النفس التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ٢- ابو العنين ، علي خليل ، (١٩٨٠) . القيم الاسلامية والتربية ، مكتبة حنفي ، القاهرة .
- ٣- ابو شاويش ، ايمن احمد ، (٢٠١٢) . (تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الاساسي بفلسطين) . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة .
- ٤- بوتاني ، دنا سالم اسحاق ، (٢٠١٠) . (( القيم الجمالية وعلاقتها بالانماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الاعداية )) . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل .
- ٥- الجرجاوي ، زياد علي ، (٢٠١١م) . معايير التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر الغربي ، دراسة مقارنة ، غزة [www.qou.edu/hom/.../values](http://www.qou.edu/hom/.../values) of Aesthetic Education. pdf.
- ٦- حنفي ، عبلة عثمان ، (١٩٩٠) . مزيد من الحاجة حول توضيح مفهوم سيكولوجية الفن . مجلة علم النفس ، عدد ١٤ .
- ٧- الخضر ، عزيز (٢٠٠٥) . محاضرات في التربية الجمالية نحو مجتمع افضل .
- ٨- الخوالدة والترتوري، محمود عبد الله ومحمد عوض، (٢٠٠٦). التربية الجمالية علم نفس الجمال. الشروق للطباعة والنشر، ط١، عمان الاردن.
- ٩- الدايري ، صالح حسن (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية . دار وائل للنشر ، عمان .
- ١٠- زكارنة ، هديل بسام (١٩٩٨م). المدخل في علم الجمال . عمان - الاردن .

- ١١- سعفء؁ صبآف (١٩٩٦). القفم الآمالفة الاءب وآففةا من مفاهفم الاطفال . آآلة المعلم؁ عمان - الأرفن | الاآآرنآ  
<http://www.angelfire.com/mn/almoalem/jamal.html>
- ١٢- السعءف؁ آافم آاسم عزفز (٢٠٠٥). (القفم الآربوفة فف فكر الامام الآسفن ع). رسالة ءآآوراآ عفرف منشورة . آامعة بآاء؁ ابن رشء .
- ١٣- شآافه؁ آسن (١٩٩٣). آعلفم اللغة العربفة بفن النظرفة والآطفق . ط١؁ مصر؁ الءار المصرفة اللبنافة .
- ١٤- عبء الآمفء؁ بسام (٢٠٠٢). القفم فف الآربوفة والاعلام . اعمال المؤآمر الاول للقاء الكلفاء الءفنفة فف لبنا؁ بفرفوآ - لبنا؁
- ١٥- عبءة؁ مصطفف (١٩٩٩). فلسفة الآمال وءوره العقل فف الاءباع الفنف . مآآبة مءبولف للآشر؁ القاهرة .
- ١٦- عاشور؁ رافب قاسم (٢٠٠٦) . منآومة القفم فف آآب اللغة العربفة لآطلبة الصفوف الأربعة الأولى فف الأرفن بفن عامف ١٩٩٠؁ ٢٠٠٠؁ آآلة ءراساف فف العلوم الآربوفة؁ آآلء ٣٣؁ عءء ١ .
- ١٧- العمرف؁ آالء وضرار آراءاف وعبء المآبء نشوانف (١٩٨٥). المنآومة القفمفة لآطلبة آامعة البرفموك ءراة الارآباطاف القانونفة لبعض العوامل المؤآرة ففها . ابآاف البرفموك؁ سلسلة العلوم الانسانفة والاجآماعفة؁ آآلء ١؁ عءء ١ .
- ١٨- العءوف؁ آسان فاسفن واهمء عف كنعان (٢٠٠٩ م) . آآلفل مآآوف آآاب القراة فف ضوء معاففر الآوءة الشاملة ومؤشراآها؁ ءراة آآلفلفة لمآآوف آآاب القراة للصف الآامس من مرآلة الآعلفم الاساسف (الآلقة الآانفة)؁ آآلة آامعة ءمشق - آآلء ٢٥؁ عءء (٤+٣)
- ١٩- القصفر؁ وسفم (٢٠١٢). المنهآ الآفف وعلاقآه بالقفم الاآلاقفة والآمالفة لءف آلامفء الصف الرابع الاساسف فف الآمهورفة العربفة السورفة . آآلة الفآآ؁ عءء ٥٠ .
- ٢٠- قفرورع (٢٠٠٩) . الآربوفة الآمالفة عءء الاطفال . آمعفة الآعلفم المسفآف؁ آلب  
[www.talimmasth.com/makalat.larbalat.tarbuwich325.him](http://www.talimmasth.com/makalat.larbalat.tarbuwich325.him)
- ٢١- كاظم؁ عف مءءف (١٩٩٤). بناء مآباس مقآن لسماآ شآصفة لآطبة المرآلة الاعءاءفة فف العراق . اطروآة ءآآوراآ؁ كلفة الآربوفة | ابن رشء؁ آامعة بآاء .
- ٢٢- كفافف؁ علاء الءفن (١٩٩٦) . الآقافة والمرض النفسف . آآلة الآقافة النفسفة المآآصصة؁ مركز الءراساف النفسفة والنفسفة الآسءفة؁ آآلء ٧؁ عءء ٢٤؁ طرابلس - لبنا؁ .
- ٢٣- الكآانف؁ ابراهفم عبء الآسن وآآرون (١٩٨٩) . علم النفس العام . وزارة الآربوفة؁ بآاء؁ ط٢ .
- ٢٤- كرفن (١٩٨٦) . العظمة الفنفة؁ آآلة الآقافة الاجنبفة؁ السنة السادسة؁ عءء (٣)؁ آرآمة فافآ صءام الامارة .
- ٢٥- مءكور؁ عف امء (٢٠٠٦) . آءرفس فنون اللغة العربفة . القاهرة؁ ءار الفكر العربف
- ٢٦- الناقة؁ مآموء (١٩٩٥) . اللغة العربفة واولاء والوآة الوطنفة والقفم والآقءم العلمف والآآنولوجف . آآلة ءراساف آربوفة؁ آآلء ١٦؁ عءء ٣١ .
- ٢٧- الهاشمف؁ عبء الرحمف ومآسن عف عطفة (٢٠٠٩) . آآلفل مآآوف مناهآ اللغة العربفة رؤفة نظرففة آطفقفة . ط١؁ ءار صفاء للآشر والآوزف؁ عمان .
- ٢٧- الفمانف؁ عبء الكرفم (٢٠٠٩) . فلسفة القفم الآربوفة . ءار الشروق للآباعة والنشر؁ عمان - الأرفن .
- ٢٨- آآب آمهورفة العراق (قراةف) للصف الأول - الآانف - الآالف؁ الآلفل ءرآف عبء الغفور الراوف؁ ط١٠؁ ٢٠١٦ م
- ٢٩- آآب آمهورفة مصر العربفة (سلاح الآلمفء) فف اللغة العربفة للصف الأول - الآانف - الآالفل الآلفل بفآزانه؁ آالفل نآبة من كآار الاساآة؁ العربفة الآءفئة للآشر والآوزف؁ ٢٠١٥ م
- ٣٠- آآب آمهورفة لبنا؁ (ساسة لغآنا الأم من الألف الف البفاء) للصف الاساسف الأول - الآانف - الآالفل؁ الآلفل ءرآف اءء. انآوان نعمة وآآرون؁ الناشر هاشبآ انآوان .
- اسماء الساءة الآبراء
- ١- أ. ء. عبء الكرفم عبء الصمء السوءانف | طرائق آءرفس علوم آفاة
- ٢- أ. ء. فاضل ناھف عبء عون | طرائق آءرفس اللغة العربفة .
- ٣- أ. ء. هاءف كطفان الشون | طرائق آءرفس الففزفاء .
- ٤- أ. م. ء. كرفم بلاسم | طرائق آءرفس علوم الآفاة .
- ٥- أ. م. ء. مازن آامر شنفف | طرائق آءرفس علوم الآفاة .
- ٦- أ. م. اقفال كاظم آبفر | طرائق آءرفس اللغة العربفة .
- ٧- أ. م. نبال عباس هاءف | طرائق آءرفس علوم الآفاة .
- ٨- أ. م. فآف آلففة | طرائق آءرفس اللغة العربفة .